أصول رواية

قالون عن نافع

إعداد موقع الشبكة الاسلامية

الإصدار رقم (2)

أصول رواية قالون عن نافع

الفصل بين السورتين

فصل قالون بين السورتين بالبسملة

ميم الجمع

يضم قالون ميم الجمع ويصلها بواو إذا وقعت قبل محرك وله إسكان الميم كجمهور القراء

نحو: (غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ)

وإذا جاء بعدها همزة قطع فتعامل هذه الميم التي وصلت بواو معاملة المد المنفصل

نحو : (عَلَيۡهِمُۥ ءَآنذَرۡتَهُمُۥ أَمۡ)

هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير نحو (بِهِۦ ،أَمَاتَهُۥ)

اتفق القراء على وصلها(إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت مكسورة

وهذا إذا وقعت بين حرفين متحركين نحو (فَأَخۡرَجَ بِهِۦ ، ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ)

وخالف قالون حفصا في

(يُؤَدِّهِ) موضعي آل عمران

(نُؤۡتِهِ مِنۡهَا) موضعي آل عمران ، وسورة الشورى

(نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ) جَهَنَّمَ **بسورة النساء**

(أَرْجِهِ) **بسورة الأعراف ، الشعراء**

(وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقِهِ) **بسورة النور**

(وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا) **بسورة الفرقان**

(ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهِ) **بسورة النمل**

قرأ كل الهاءات السابقة بكسر الهاء بدون إشباع ولامد فيهنَّ

واختلف عنه في (وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) **بسورة طه فقرأها بالإشباع وبالكسر بدون إشباع**

وكسر الهاء في (وَمَا أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ) **بسورة الكهف**

وكسر الهاء في (وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهَ) **بسورة الفتح**

المد والقصر

المد المتصل : إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل:

(يَشَآءُ ، قُرُوٓءٍ ، سِيٓـَٔتْ)

المد المنفصل:إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمتين بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة الثانية مثل :(فِيٓ أُمِّهَا ، مَآ أَنتَ، قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ)

يقرأ قالون المد المتصل موسطاً أي أربع حركات

وأما المد المنفصل فله القصر حركتان وله التوسط أربع حركات

الهمزتان من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان المجتمعتان في كلمة واحدة ولابد للأولى أن تكون مفتوحة لأنها للإستفهام والثانية فدتكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

نحو :(ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، أَئِنَّكُمۡ ،أَءُنزِلَ)

ومذهب قالون في هذا الباب تسهيل الهمزة الثانية سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة.ولكن يدخل ألفا بين الهمزتين

نحو :(ءَاأَنذَرۡتَهُمۡ ، أَاءِلَٰهٌ، أَؤُنَبِّئُكُم)

ولكن إذا اجتمع ثلاث همزات كما في (وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَ) بسورة الزخرف قَالَ (ءَأَٰمَنتُمۡ) بسورة الأعراف وسورة طه والشعراء

وكذلك كلمة (أَيِمَّةَ) سهل قالون الهمزة الثانية بلا إدخال

وخالف حفصا في قَالَ (ءَأَٰمَنتُمۡ) بسورة الأعراف وطه والشعراء فقرأبتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً.بدون إدخال

قرأ قالون كل موضع فيه استفهام مكرر نحـو : (قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا لَفِى خَلۡقٍ جَدِيدٍ) بالاستفهام في الموضع الأول والإخبار في الموضع الثاني إلا ما كان في سورة النمـل (وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَيِنَّا لَمُخۡرَجُونَ)

والعنكبوت (إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٧ أَيِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ) **فإنه قرأ بالإخبار** في **الأول والاستفهام** في **الثاني**

الهمزتان من كلمتين

والمراد ما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا الواقعتين في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

نحو : (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمۡ ، هَٰٓؤُلَآءِ إِن ، يَشَآءُ إِلَىٰ)

الهمزتان المتفقتان في الحركة

فمذهب قالون في حالة فتح الهمزتين يسقط الهمزة الأولى نحو : (جَا أَمۡرُنَا ، جَا أَحَدُ)

وفي حالة ضم أو كسر الهمزتين يسهل قالون الهمزة الأولى بحسب حركتها ويحقق الهمزة الثانية.

نحو :(مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ، أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ)

الهمزتان المختلفتان في الحركة

فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فله في الهمزة الثانية التسهيل فقط.نحو: (شُهَدَآءَ إِذۡ ، كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً)

وإن كانت الأولى مضمومة أو مكسورة والثانية مفتوحة فقالون يبدل الثانية واوا في حالة ضم الأولى وتبدل ياء إذا كانت الأولى مكسورة

نحو: (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا إِنَّهُمۡ ،مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ)

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله في الثانية التسهيل أو الإبدال واو

نحو: (مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ)

الإظهار والإدغام

وأدغم قالون الذال في التاء في : (ٱتَّخَذتُّمُ ، فَٱتَّخَذتُّمُوهُمۡ ، قُلۡ أَتَّخَذتُّمۡ ،أَخَذتُّهَا، ، لَتَّخَذتَّ) **وكل ماجاء على هذا النسق**

وأظهر الباء عند الميم في (ٱرۡكَب مَّعَنَا) **بسورة هود وله الإدغام**

وأظهر قالون كذلك الثاء عند الذال في (يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ) **بسورة الأعراف وله الإدغام**

الفتح والإمالة

المراد بالفتح في باب الإمالة هو فتح القارئ فمه بالحرف عند النطق به ولا يقصد به حركة الفتحة كما نقرأ في رواية حفص كلمة (ءَاتَىٰهُمَا، ٱلۡهُدَىٰ ، وَمَأۡوَىٰهُ)

فننطق الألف في كل هذا الكلمات فهذا المقصود بالفتح

وأما الإمالة فننطق الألف بين الألف واليـاء (ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ) **كمـا** في (ٱسۡتَوَىٰٓ ، فَسَوَّىٰهُنَّ)

وأما التقليل ويطلقون عليه: بين بين **أو** بين **اللفظين فينطق الألف** بين **الألف والإمالة**

ومعنى قول العلماء في **تسمية التقليل :** بين بين **أو** بين **اللفظين أوإمالة صغرى أي** بين **الفتح والإمالة.**

أمال قالون كلمة (هَارٍ) **بسورة التوبة إمالة كبرى**

وقلل كلمة (ٱلتَّوۡرَىٰةَ) **وله فيهاالفتح أيضا**

وقالون من المقلين في **الإمالات ولا يوجد إمالات أخرى عنده**

ياءات الإضافة

روى قالون فتح ياء المتكلم إذا وقع بعدها همزة قطع **نحـو :** (إِنِّيَ أَعۡلَمُ ، دُعَآءِيَ إِلَّا ، إِنِّيَ أُمِرۡتُ.)

وهناك استثناءات خالف قالون فيها القاعدة موجودة إن شاء الله تعالى في **مواضعها**

وفتح (عَهۡدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ) **بسورة البقرة**

وفتح أيضا: (لِنَفۡسِيَ ٱذۡهَبۡ ، وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِيَ ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبَا) **كلاهما بسورة طه**

(إِنَّ قَوۡمِيَ ٱتَّخَذُواْ) **بسورة الفرقان،**

(مِنۢ بَعۡدِيَ ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ) **بسورة الصف .**

(وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ) **فتحها بسورة الأنعام**

وأسكن قالون بعض الياءات مخالفا حفصا

(وَمَا كَانَ لِى عَلَيۡكُم) **بسورة إبراهيم**

(مَا كَانَ لِى مِنۡ عِلۡمِۭ) **بسورة ص**

(فَقَالَ مَا لِى لَا أَرَى) **بسورة النمل**

(وَلِى نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ) **بسورة ص**

(وَلِى فِيهَا مَـَٔارِبُ) **بسورة طه**

(وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِى مُؤۡمِنًا) **بسورة نوح**

(مَّعِى) في **الأعراف والكهف والأنبياء ووالشعراء والقصص**

(وَمَحۡيَاىۡ) **بسورة الأنعام**

وكذلك (يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ) **بسورة الزخرف زاد ياء ساكنة**

باب ياءات الزوائد

وهي ياءات متطرفة زائدة في التلاوة وغير موجودة في الرسم العثماني لذا سميت بياءات الزوائد عند من أثبتها ومذهب قالون في هذه الياءات إذا أثبت منها شئ يثبتها حال الوصل فقط

نحو :(وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ، فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكۡرَمَنِ)

وهذه الياءات موجودة في مواضعها إن شاء الله على الصورة السابقة الموجودة في الأمثلة .

الكلمات المطردة التي خالف قالون فيها حفصا

(وَهْوَ ، لَهْوَ ، فَهْوَ ، لَهْىَ ، وَهْىَ ، فَهْىَ) قرأبسكون الهاء بشرط أن يقترن بالواو أو الفاء أواللام إلا موضعا واحدا ألحق بذلك وقد سبِقَتْ ب(ثم) وهـو قولـه تعـالى (ثُمَّ هْوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ) في القصص.

(ٱلنَّبِىٓءُ ، وَٱلنُّبُوٓءَةَ ، ٱلنَّبِيٓـِٔنَ ، وَٱلنَّبِيٓـُٔونَ) قرأ بالهمز ماعدا موضـعي الأحـزاب (إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىٓءُ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً) و(لَا تَدْخُلُواْ بِيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ)

(ٱلصَّـٰبُونَ ، ٱلصَّـٰبِينَ) قرأ بحذف الهمزة حيث جاءت

(هُزُؤًا ، كُفُؤًا) قرأ همز الواو حيث وقعت

(زَكَرِيَّآءُ) زاد همزة بعد الألف

(يَحْسِبُ) قرأ بكسر السين في الفعل المضارع وبابه حيث جاء

(يَحْزُنُ) قرأ بضم الياء وكسر الزاي (يُحْزِنُ)

إلا موضع الأنبياء (لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ هَـٰذَا يَوْمُكُمُ).

(عَسِيتُمْ) قرأ بكسر السين حيث جاءت

(تَذَّكَّرُونَ) قرأ بتشديد الذال حيث وقع

(ٱلْبِيُوتَ) قرأ بكسر الباء فيها سواء كانت معرفة أم منكرة .

(مُّبَيَّنَـٰتٍ)قرأ بفتح الياء حيث جاءت .

أثبت الألف في كلمة (أَنَاْ) وصلا ووقفا إذا وقع بعدها همزة قطع سواء كانت مفتوحـة أو مضمومة مثل : (أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا ، أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ)

واختلف عنه في المكسورة مثل : (وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ)

(ثَمُودًا) **قرأ بتنوين الدال وصلا وإبدالها ألفا وقفا حيث جاءت.**

(أُكُلَهَا ، أُكُلُهُۥ ،ٱلْأُكُلِ ، أُكُلٍ) **قرأ بإسكان الكاف**

(خُطُوَٰتِ) **قرأ بإسكان الطاء**

(نُّكُرًا) **قرأ بضم الكاف**

(ٱسْرِ) **قرأ بوصل الهمزة في الفعل أسر**

(نُشُرًا) **قرأ في الأعراف والفرقان والنمل بالنون مضمومة مع ضم الشين**

(تَلَقَّفُ) **في الأعراف وطه والشعراء قرأ بتشديد القاف وفتح اللام**

(يَـٰبُنَيِّ) **قرأ بكسر الياء حيث وقعت في هود ويوسف ولقمان والصافات**

(أَرَءَيْتَكُمْ ، أَرَءَيْتُمْ ، أَرَءَيْتَ) **قرأ بتسهيل الهمزة الثانية**

(كَلِمَـٰتُ رَبِّكَ) **في الأنعام ويونس وغافر قرأ قالون جميعها بالجمع**

(ٱلسَّلْمِ) **قرأ في البقرة والأنفال والقتال بفتح السين**

إذا التقى ساكنان يبتدأ ثانيهما مزة مضمومة قرأ قالون بضم الأول نحو :(قُلُ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوُ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَـٰنَ ، أَنُ ٱقْتُلُوٓاْ ، فَمَنُ ٱضْطُرَّ ، مُتَشَـٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ ، وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ)

(وَٱلْأُذْنَ ، أُذْنُ) **أسكن الذال حيثما أتت**

(دِفَـٰعُ) **قرأ بالبقرة والحج بزيادة ألف بعد الفاء مع فتح الفاء**

(سُدًّا ، ٱلسُّدَّيۡنِ) **قرأ بضم السين**

قرأ (فَنِعِمَّا) بالاختلاس والإسكان.

(يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ ، يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِ) قرأ بياء مضمومة مع فتح الحاء وألف بعدها بدلا من الياء